[18] وفي اللؤلؤة: لا يخفى انه وان كثرت تصانيفه (قدس سره) كما ذكره إلا انها خالية عن التحقيق والتحبير تحتاج إلى تهذيب وتنقيح وتحرير كما لا يخفى على من راجعها وكذا غيره ممن كثرث تصانيفه كالعلامة وغيره ولهذا رجح بعض متأخري اصحابنا، الشهيد على العلامة وقال انه افضل بجودة تقريره وحسن تحبيره وكذا مصنفات شيخنا الشهيد الثاني فانها مشتملة على مزيد التحقيق والتنقيح والتقرير " ا ه ". (اقول): قد رزق المترجم حظا في مؤلفاته لم يرزقه غيره فكتابه الوسائل عليه معول مجتهدي الشيعه من عصر مؤلفه إلى اليوم وما ذاك إلا لحسن ترتيبه وتبويه، والوافي لملا محسن الكاشي اجمع منه ومع ذلك لم يرزق من الحظ ما رزقته الوسائل لصعوبة ترتيبه وربما كان مؤلفه اكثر تحقيقا من صاحب الوسائل. وكان لبحر العلوم الطباطبائي اعتناء خاص بالوافي وكان يدرس فيه وامر تلميذه صاحب مفتاح الكرامة بجمع تقريرات ذلك الدرس ومع ذلك كله، لم يجر الوافي مع الوسائل في حلبة وكم صنف العلماء في احوال الرجال فلم يرزق كتاب من الاشتهار ما رزقه امل الآمل على اختصاره وكثرة انتقاد الناس اياه ووضعت عدة كتب في اعصار كثيرة باسم تكملة امل الآمل. (مشايخه في التدريس) قد عرفت انه قرأ على ابيه و عمه الشيخ محمد وجده لامه الشيخ عبد السلام الحر وخال ابيه الشيخ علي بن محمود والشيخ زين الدين حفيد صاحب المعالم والشيخ حسين الظهيري وغيرهم _____